

الباب الأول مقدمة

1.1 خلفيات المشكلات

اللغة هي واحدة من أدوات التواصل مستخدم من قبل أعضاء المجتمع للتواصل مع البيئة أو طبيعة حولها. اللغة وسيلة التفاهم بين أفراد المجتمعات البشرية قاطبة.¹ لذلك من المناسب أن تكون اللغة واحدة من الأشياء التي يجب تعلمها. هناك أنواع مختلفة من اللغات المستخدم في العالم تتكيف مع المناطق التي يعيش فيها متحدثوا اللغة، بما في ذلك الإنجليزية والعربية والمندرين وغيرها. لاتزال وظيفة اللغة بالإضافة إلى كونها وسيلة للتواصل بين البشر لها وظائف أخرى، بما في ذلك اللغة هي وسيلة ضرورية عند تبادل المعرفة مع البشر الآخرين.

حاليا، اللغة العربية هي لغة ليست أقل شعبية مع اللغة الإنجليزية. كانت اللغة العربية تستخدم فقط بين العرب. ولكن لم يعد مثل هذا، لأنه الآن أصبح الدور الإستراتيجي للغة العربية في العالم شرطا هاما. لأنه لغة الدين، ولغة التواصل الرسمي بين الأمم، ولغة العالم الإسلامي، ولغة التجارة، ولغة الثقافة، ولغة الإقتصاد والمصرفية الإسلامية، ولغة القانون، لغة العلم والتكنولوجيا.

يدرك العالم أهمية تعلم اللغة العربية لأن هذه اللغة هي أيضا لغة المسلمين. لذلك تعلم اللغة العربية مهم جدا لشخص ما كما هي مذكورة في سورة فصّلت من الآية 1-3:

حم (1) تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (2) كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (3)

و قال الشيخ مصطفى الغلياني:

¹زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية (إسكندرية: دار المعرفة والجامعة، 1991)، ص.

اللغة العربية: هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي يُعَبَّرُ بِهَا الْعَرَبُ عَنِ أَغْرَاضِهِمْ. وَقَدْ وَصَلَتْ
إِلَيْنَا مِنَ النَّقْلِ. وَحَفِظَهَا لَنَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَالْأَحْوِيثُ الشَّرِيفَةُ، وَمَا رَوَاهُ الثَّقَاتُ مِنْ
مَنْثُورِ الْعَرَبِ وَ مَنْظُومِهِمْ.²

بناءً على آيات وآراء شيخ الغلياني أعلاه، يمكن أن نستنتج أنه من الضروري
للغاية معرفة اللغة العربية ومعرفة المزيد عنها بشكل عام وعلى وجه التحديد. لأن
اللغة العربية إلى جانب كونها أداة اتصال هي أيضاً لغة القرآن والحديث.

وقال الأستاذ أزهري أرشد في كتابه: اللغة العربية تستخدم رسمياً من قبل حوالي
عشرين دولة و يتحدث بها أكثر من مائتي مليون شخص. لأن هذه هي لغة
الكتب المقدسة ومتطلبات دين العالم الإسلامي. ثم بالطبع هذه هي اللغة الأكثر
أهمية بالنسبة لمئات الملايين من المسلمين في جميع أنحاء العالم. كل من العرب وغير
العرب.³

و أكد لأزهري أرشد أن الاستخدام اللغة العربية كلغة يجب دراستها في مختلف
مستويات التعليم: يوضح الوضع اللغوي في إندونيسيا أنه بالإضافة إلى اللغات
الوطنية واللغات الإقليمية، هناك أيضاً استخدام لغات أجنبية معينة، خاصة
الإنجليزية والعربية والألمانية والفرنسية. يتم التعرف اللغة العربية كلغة دينية، يتم
تدريسها من الصف الأول في ابتدائية إلى مستوى معين في مؤسسات التعليم العالي
الإسلامية، وتحليل اللغة العربية المناهج الدراسية مادة إلزامية.⁴

²Musthafa al-Ghulayaini, *Jami' al-Dhurus al-'Arabiyah* (Semarang: asy-Syifaa, 1992, h. 13.

³Bahasa ini digunakan secara resmi oleh kurang lebih 20 negara. Dan karena ia merupakan Bahasa kitab suci dan tuntunan agama umat Islam sedunia, maka tentu saja ia merupakan bahasa yang paling besar signifikansinya bagi ratusan juta muslim sedunia, baik yang berkebangsaan Arab maupun bukan. Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), h. 1.

⁴Situasi kebahasaan di Indonesia menunjukkan bahwa di samping bahasa nasional dan bahasa-bahasa daerah, terdapat juga pemakaian bahasa-bahasa asing tertentu, terutama bahasa Inggris, bahasa Arab, bahasa Jerman, dan bahasa Perancis. Bahasa Arab diakui sebagai bahasa agama, diajarkan mulai dari kelas satu Ibtidaiyah sampai dengan tingkat tertentu di lembaga-lembaga pendidikan tinggi agama Islam, dan secara kulikuler bahas Arab menduduki posisi sebagai mata pelajaran wajib. Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, h. 156.

بناءً على ما تقدم، يمكن فهم أن اللغة العربية هي لغة أجنبية يتم دراستها على نطاق واسع في إندونيسيا. تعلم اللغة العربية ليس بالأمر السهل، خاصة بالنسبة للطلاب الذين لم يعتادوا على سماعها و صعوبة تطبيقها في الحياة اليومية، بسبب استخدام لغتهم المحلية. لأنه من الصعب على الطلاب الذين يستخدمون الإندونيسية كل يوم استخدام اللغة العربية. لذلك، تعلم اللغة العربية في إندونيسيا مازال لا يظهر النتائج القوي. حتى تعلم اللغة العربية يميل إلى إعتبره ماد مخيفة للطلاب. مثل هذه الأشياء لديها انطباع بأن اللغة العربية صعبة التعلم مقارنة باللغات الأجنبية الأخرى، على الرغم من أن اللغة العربية ليست في الأساس صعبة كما يتصورها الإندونيسيون الذين يغلب عليهم المسلمون.

تعلم اللغة العربية لاتنفصل عن القدرة على حفظ المفردات، لأن المفردات هي واحدة من العناصر التي يجب أن يمتلكها طلاب اللغة العربية. القدرة على حفظ المفردات يمكن أن تدعم الشخص في الأنشطة اللغوية. وبالتالي يجب على الدعم مهارة الكلام بالمعرفة والقدرة على حفظ المفردات الجيدة.

وفقاً لحورن (Horn) في إيرتي إرنيناواتي (Erti Erninawati)، المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تشكل لغة. هناك حاجة أيضاً إلى دور المفردات في إتقان المهارة اللغوية الأربعة، كما ذكر فاليت (Vallette) أن القدرة على فهم إجادة اللغة الأربعة تعتمد بشكل كبير على إتقان مفردات اللغة. لكن تعلم اللغة ليس مرادفاً لمجرد تعلم المفردات. بمعنى أن المهارة اللغوية ليست كافية فقط لحفظ الكثير من المفردات.⁵

في هذه الحالة، يؤكد أنه من أجل فهم و إتقان مهارات اللغة الأربع يجب على الطلاب إتقان ما يكفي من المفردات وفهم نمط كل جملة نفسها. كما قال

⁵Erti Erninawati, *Implementasi Strategi Active Learning Tipe Acting Out Dalam Meningkatkan Mufradat Bahasa Arab Siswa Kelas V SD Muhammadiyah Kemadang Gunungkidul* (Skripsi Sarjana; Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga: Yogyakarta, 2013), h. 15.

تريجان (H.G. Tarigan) "جودة لغة الشخص تعتمد بوضوح على جودة و كمية المفردات التي لديه، زادت إمكانية مهارة الكلام."⁶

مهارة الكلام هي القدرة على التواصل مع الآخرين من أجل توصيل الغرض من الكلام والغرض منها. مهارة الكلام مهمة جدًا و أولوية في أنشطة الكلام، بهدف تمكين الطلاب من التواصل شفهيًا بشكل صحيح باستخدام اللغة المستفادة.

القدرة على الكلام جزء مهم جدًا من تعليم اللغة العربية. "مهارة الكلام هي الوسيلة الرئيسية لتعزيز التفاهم المتبادل والتواصل المتبادل باستخدام اللغة كوسيلة."⁷ من خلال هذا التعلم، يكون الطلاب قادرين على بدع الكلام وتطوير المفردات واللغويات والإستفادة من معارفهم والقدرة على الكلام بثقة من خلال الإستجابة بشكل جيد للكلام.

تعلم الكلام لا ينفصل عن المفردات لأن المفردات هي العاصمة الرئيسية التي يجب أن يمتلكها الطلاب في أنشطة الكلام باستخدام اللغات الإندونيسية والأجنبية. لذلك، فإن أحد الأشياء التي يجب أن يمتلكها الطلاب حتي يتمكنوا من الكلام باللغة العربية هي المفردات الكافية. لأن مفردات الطلاب قادرة على إصدار جمل ثم استخدامها في أنشطة الكلام. ثم تصبح المفردات الإحتياجات الأساسية في أنشطة الكلام، وخاصة في تعلم مهارة الكلام.

الجامعة الإسلامية الحكومية فري فاري هي أحد مؤسسات التعليم العالي التي تختار اللغة العربية كموضوع للخبرة كما هو مذكور في منهج كلية التربية بقسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فري فاري. في قسم اللغة العربية تعد مهارة الكلام برنامجًا إلزاميًا تدريجيًا لمدة خمسة فصول دراسية، وهو برنامج الكافية الرئيسي الذي يجب أن يمتلكه الطلاب المتخصصون في تدريس اللغة العربية. لأنه من المتوقع أن تطوير هذه الدورة مهارة الكلام لدي الطلاب.

⁶Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosakata* (Bandung: Angkasa, 1986), h. 2.

⁷Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2009), h. 139.

بناءً على ما سبق، تهتم الكاتبة بإجراء البحث الموضوع "تأثير قدرة حفظ المفردات في مهارة الكلام لطلبة طبقة عام 2017 م قسم اللغة العربية وتدرسيها كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فري فاري".

2. 1 تحديد المشكلات

- بناءً على الخلفية السابقة. تقدم الكاتبة المشكلات في هذه الرسالة كما تلي:
1. 2. 1 كيف قدرة حفظ المفردات لطلبة طبقة عام 2017 م قسم اللغة العربية وتدرسيها كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فري فاري؟
 2. 2. 1 كيف مهارة الكلام لطلبة طبقة عام 2017 م قسم اللغة العربية وتدرسيها كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فري فاري؟
 3. 2. 1 هل قدرة حفظ المفردات تؤثر في مهارة الكلام لطلبة طبقة عام 2017 م قسم اللغة العربية وتدرسيها كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فري فاري؟
- 3. 1 أغراض البحث**

- أما الأغراض من هذا البحث، فهو كما يلي:
1. 3. 1 أن تعرف قدرة حفظ المفردات لطلبة طبقة عام 2017 م قسم اللغة العربية وتدرسيها كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فري فاري.
 2. 3. 1 أن تعرف مهارة الكلام لطلبة طبقة عام 2017 م قسم اللغة العربية وتدرسيها كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فري فاري.
 3. 3. 1 أن تعرف قدرة حفظ المفردات تؤثر في مهارة الكلام لطلبة طبقة عام 2017 م قسم اللغة العربية وتدرسيها كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فري فاري.

4. 1 فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث معلومات أوضح عن تأثير قدرة حفظ المفردات في مهارة الكلام لطلبة طبقة عام 2017 م قسم اللغة العربية وتدرسيها كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فري فاري. بالإضافة إلى توفير الإستخدام النظرية والعملية. من بين أمور أخرى:

1.4.1 الإستخدامة النظرية

من الناحية النظرية. يمكن لنتائج هذا البحث أن يقدم مساهم إيجابية في تطوير التعليم.

1.4.2 الإستخدامة العملية

1.4.2.1 للطلاب، يرجى أن يوقر هذا البحث فوائد خاصة في المواد التعليمية مهارة الكلام.

1.4.2.2 للمتعلمين، يمكن أن تساعد الطلاب في تزويد علومهم و خبرتهم اللغوية من أجل دعم مهنتهم كطالب اللغة العربية.

1.4.2.3 لشعبة العربية، من أجل أن تكون قادرة على إتخاذ الخطوة الصحيحة في تحسين تعليمهم خاصة مهارة الكلام.

1.4.2.4 للكاتب، كمحاولة لتدريب أنفسهم على التعبير أو تجميع نتائج الفكر. يقدمون الخبرة والبصيرة والدافع كمعلمين محتملين لتعليم اللغة العربية للخضوع لمهنتهم.

